القضية الثامنة

القيم التربوية

مقدمة

تلعب القيم دوراً حيوياً وأساسياً في حياة الإنسان والمجتمع في الماضي والحاضر والمستقبل ، فتقوم بالربط بين النظم الاجتماعية وإعطائها أساساً عقلياً يستقر في ذهن أعضاء المجتمع ، مما يوجد الانتماء إلي ثقافته، ولهذه الوظيفة للقيم أهمية كبري لأن المجتمع ماهو إلا مجموعة من الأفراد ذو أمال وأهداف مشتركة ، والتآلف بينهم بوجود الحد الأدني من القيم يحقق تلك الآمال . فالقيم موجودة في كل لحظة من لحظات السلوك ، الإنساني ، فالدين قيم روحية ، والأخلاق قيم اجتماعية ، والمال قيم اقتصادية ، والسلطة قيم سياسية ، والغذاء قيم صحية ، والمساواة والعدل والحرية والاستقلال قيم سياسية واجتماعية وتاريخية ، والفنون قيم جمالية ، وكل هذه النشاطات هي قيم حضارية وإنسانية .

فالقيم كانت ومازالت من أهم القضايا التي نالت اهتمام العلماء والفلاسفة والمربين وشغلت ميادين الفكر الإنساني حتي إننا نري أنه مامن قضية شغلت الرأي العام والخاص وأثارت الاهتمام بقدر إثارته مشكلة القيم التي تظهر علي سطح الوجود فجأة كلما شعر الكائن الحي بالاهتزاز في شخصيته خاصة ، وفي كيان المجتمع عامة ، ولاترجع أهمية القيم إلي ما أثارته من قضايا ومناقشات وجدل فكري ، ولكن ترجع أهميتها في أنها من المفاهيم الأساسية في مختلف ميادين الحياة التي نالت حظا وافراً من الدراسة المشتركة بين جميع العلوم (١).

فقد كان يعتقد في بداية الأمر أن القيم من شأن الفلاسفة وحدهم إلا انه في عام ١٩٢٢ بدأ العالم الاجتماعي (Cooley) يبرز أهمية القيم ودورها في النظم الاجتماعية ومن هنا بدأ كل علم من العلوم يهتم بدراسة القيم ويعتبرها معطيات اجتماعية ، وظهر نتيجة لذلك مايعرف (بعلوم القيم) تلك العلوم التي تتضمن علم الاجتماع ، وعلم السياسة ، وعلم الانثروبولوجيا

---

(١) فوزية دياب : القيم والعادات الاجتماعية ، دار الكتاب العربي ،لبنان ، ١٩٨٦ ، ص ٧٣ .

فأخذ كل علم من هذه العلوم يتناولها ويستخدمها بمعني يختلف عن المعني الذي أخذ به علم أخر(١) .

ومن هنا كثرت وجهات النظر بشأن تحديد القيم والاتفاق حول مفهوم محدد لها. فعلي الرغم من اهتمام الكثير من الفلاسفة بموضوع القيم ومحاولة وضع تصور فكري أو فلسفي لها إلا أنهم يلتقوا عند فلسفة واحدة، ولكن كل فلسفة كان لها نظرتها الخاصة للقيم ويمكننا التعرف علي المذاهب الفلسفية المختلفة التي تناولت موضوع القيم .

نظرة الفلسفة المثالية للقيم

ترى هذه الفلسفة إن القيم جوهرية وبالتالي لابد أن تتواجد في طبيعة الإنسان وتؤكد هذه الفسلفة علي أهمية العقل (٢) ،فالإنسان الكامل يستمد قيمة من عالم السماء وهي قيم مطلقة كالحق والخير والجمال وهي غير قابلة للتغير أو الزوال ، فهي قيم صالحة لكل زمان ومكان(٣).

فالمثاليون من فلاسفة الأخلاق يعتقدون بأن هناك قيماً إنسانية عليا ثابتة عامة مطلقة تتخطي الزمان والمكان وتطلب كفاية في ذاتها إذ يتفق عليها كل الناس في كل زمان ومكان فالحق حق ، والخير خير ، والجميل جميل في كل الأوقات (٤).

---

(١) سيد أحمد طهطاوى، القيم التربوية في القصص القرآني ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة أسوان ١٩٦٦ ، ص ٣٩ .

(٢) محمد منير مرسي ، فلسفة التربية واتجاهاتها ومدارسها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٣ م ، ص ٦٩ .

(٣) ضياء زاهر ، القيم في العملية التربوية ، من سلسلة معالم تربوية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص ١٣ - ١٢ .

(٤) توفيق الطويل ، فلسفة الأخلاق نشأتها وتطورها ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٥٠٩ .

نظرة الفلسفة الواقعية للقيم

تقوم فكرة الفلسفة الواقعية عن القيم علي فكرة أن القيم حقيقة موجودة في عالمنا المادي وليست خيالاً أو تصوراً ، وان كل شيء فيه قيمته وان الإنسان يستطيع أن يكتشف القيم بإستخدام الأسلوب العلمي والخطوات العلمية وتري هذه الفلسفة أن هناك مجموعة من القيم المطلقة التي يتفق عليها الناس وينبغي ألا يخرجوا عنها (١) . يري أصحاب هذه الفلسفة أن القيم مستقلة عن الإنسان ومنبثقة من طبيعة الأشياء ووجهة نظرهم في الموضوع تقوم علي أساس أن الأشياء حيادية Neutral. أي ليست في ذاتها مفيدة أو ضارة ، خيرة أو شريرة ، صحيحة أو خاطئة ، جميلة أو قبيحة ، وإنما الأحكام التي يصدرها الإنسان عليها من واقع اهتماماته بها ورغباته فيها وميوله نحوها هي التي تعطيها القيمة (٢) .

نظرة الفلسفة البرجماتية للقيم:

الفلسفة البرجماتية تخضع قيمة الآراء وصحتها لنتائجها المنطقية العملية ، أي أنها من النتائج العملية مقياساً للحكم علي القيمة . وتري البرجماتية أن الإنسان هو صانع القيم (٣) ، ولاتؤمن هذه الفلسفة بالقيم الخالدة كالحق والخير والجمال ، فالقيم والأخلاق عموماً نسبية (٤).

إذا يمكن القول أن الفلسفات الرئيسية الثلاث لم تتفق حول موضوع القيمة فالمثاليون يؤكدوا علي ان القيم مطلقة وثابتة وأزلية، في حين ان الواقعيون يؤكدون علي نسبة القيم وأنها تتغير، في حين تري البرجماتية أنها مطلقة ونسبية في آن واحد .

---

(١) ضياء زاهر ، مرجع سابق ، ص ١٣ - ١٤ .

(٢) فوزية دياب ، مرجع سابق ، ص ، ٧٤ - ٩٧ .

(٣) نبيه محمد حمودة ، التأصيل الفلسفي للتربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ١٠٤ .

(٤) ضياء زاهر ، مرجع سابق ، ص ١٤ .

ولكن تتفق الفلسفات تقريباً حول كون القيم معايير توجه سلوك الفرد والمجتمع وأن هذه المعايير قد يكون للفرد فيها حرية الإختيار أو لايكون وتركز معظم الفلسفات علي الجانب المطلق للقيم أي ما ينبغي أن يكون أو الصورة المثلي للقيم (١).

القيم عند علماء الاجتماع

القيمة في نظر رجال الاجتماع هي القرار أو الحكم الذي يصدره الشخص نتيجة لتفاعله مع الجماعة التي يعيش فيها في ضوء النظم والمعايير والمباديء التي اكتسبها الفرد الذي يعيش فيه (٢) .

كما يتعامل علماء الاجتماع مع القيم الجماعية Group Values علي عكس علماء النفس حيث يكون اهتمامهم بدراسة قيم الفرد Individual Values فالجماعة هي بؤرة الاهتمام عند علماء الاجتماع(٣).

كما أطلق بعض علماء الاجتماع لفظة قيمة علي عملية التقويم نفسها ومن هؤلاء ادلر (Adler) فيري ان القيمة هي مانقوله ، فالقيم أحكام يصدرها الإنسان علي الأشياء (٤) .

كما تعرف علي انها حكم يصدره الإنسان علي شيء ما ، مهتدياً بمجموعة من المباديء والمعايير التي ارتضاها الشرع محدداً المرغوب فيه والمرغوب عنه من السلوك(٥) .

---

(١) ضياء زاهر ، نفس المرجع السابق ، ص ١٧ .

(٢) سيد أحمد طهطاوى ، مرجع سابق ، ص ١٤ .

(٣) عبد اللطيف محمد خليفة ، ارتقاء القيم ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٢ ، ص ٤١ .

(4) Alder, F, The Concept Of Value In Sociology , American Journal Of Sociology. Vol. 62. No 3 . 1956. P. 27 .

(٥) السيد الشحات ، الصراع القيمي لدي الشباب ومواجهته من منظور التربية الإسلامية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٨ ، ص ٦٨ .

القيم عند علماء النفس :

إذا انتقلنا إلي علم النفس فنجد أن القيمة لديهم تحمل الكثير من المعاني ، فيري بعض علماء النفس أن القيم علم السلوك التفضيلي فكل فعل للفرد يمثل تفضيلاً لمسلك علي أخر هو قيمة، ويؤكد «ثورنديك» علي أن القيم تفضيلاً تكمن باللذة أو الألم ، الإرتياح أو عدم الارتياح الذي يشعر به الإنسان فإذا كان حدوث شيء لايؤثر مطلقاً علي لذة أو ألم أي فرد أياً كان حاليا أو مستقبلا فإنه يكون عديم القيمة علي الإطلاق(١) .

ويعرفها البعض علي أنها مجموعة من الاتجاهات ويعرف الاتجاه علي أنه استجابة الفرد إزاء موضوع معين (٢) .

ونجد أن (Stanger) ربط بين القيمة والاتجاه فلا يفرق بينهما إلا من حيث الشدة فقط . فالقيمة لديه مصطلح يستخدم للدلالة علي نوع من الاتجاهات ولكنها أكثر عمقاً (٣).

ويرى ضياء زاهر أن أصحاب هذا المذهب يميلون للجمع بين الاتجاهات والسلوك حتي يتيح مزيداً من الفاعلية في قياس القيم فالقيم تحدد إجرائياً من خلال دراسة السلوك وما ينطوي عليه من إقدام أو إحجام عن أنشطة معينة (٤) .

كما أن كثيرون ينظرون إلي القيمة علي أنها حاجات فتعرف القيمة علي أنها اشباع الفرد لحاجاته الاساسية التي يرغبها وذلك من خلال سلوك

---

(١) فوزية دياب ، مرجع سابق ، ١٩٦٦ ، ص ٢٣ .

(٢) أحمد زكي صالح ، نظريات التعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧١ ، ص ٧٣ .

(3) Stanger, R, Rsychologey of personality, 3 rded, Magrow, Hill book, co: Ins N.Y 1961, p258 .

(٤) ضياء زاهر ، مرجع سابق ، ص ٢٠ .

معين (١) .

ويري ميلتون روكسين (Rokeach) أن هناك اختلاف بين مفهوم القيمة والحاجة فالقيم عبارة عن تمثيلات معرفية لحاجات الفرد أو المجتمع وأن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يمكنه عمل هذه التمثيلات فهو يميز بينهما علي أساس أن الحاجات توجد لدي جميع الكائنات (الإنسان والحيوان) في حين يقتصر وجود القيم علي الإنسان فقط (٢).

إذا يمكن القول أن علماء النفس ربطوا تعريف القيم ببعض المصطلحات المرتبطة بعلم النفس مثل التفضيلات والاتجاهات والحاجات ... إلخ .

تصنيف القيم

تصنف القيم تبعاً لأبعادها المختلفة كما يلي :

أولاً : تصنيف القيم علي أساس الإلزام

تصنيف القيم علي أساس مقدار ما تمليه من إلزام لدي الأفراد والمجتمعات حيث توجد ثلاث مستويات للإلزام ممثلة في .

١ – **القيم الإلزامية** : وتمثل الفرائض والنواهي .

٢ – **القيم التفصيلية** : وهي أن تحتل مكانة الإلزامية أو القدسية وإنما يكافأ من يتبعها ولايعاقب عقاباً صارماً لمن يخالفها .

٣ – **القيم المثالية** : التي يعجز المجتمع عن تحقيقها أو الإلزام بها

---

(١) عماد الدين سلطان ، بحث إحتياجات طلاب الجامعة ، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ١٩٧١م ، ص ٢ .

(2) Rokeach, M, The Nature of Human Value, NEWYORK the free press, p. 258 .

كاملة (١) إذا يمكن القول أن :

القيم الإلزامية : تمس كيان المصلحة العامة والتي تتصل اتصالاً وثيقاً بالمباديء التي تكسب الجماعة التجانس اللازم لتحقيق التكامل الاجتماعي وتشمل الفرائض والنواهي وهي القيم ذات القداسة التي تلزم الثقافة بها أفرادها ، ويري المجتمع تنفيذها بقوة وحزم سواء عن طريق العرف أو قوة الرأي العام أو عن طريق القانون والعرف معاً ، ومن ذلك في مجتمعنا القيم التي ترتبط بتنظيم العلاقات بين الجنسين ، أو بمسئولية الأب نحو أسرته ، أو بتحديد حقوق الأفراد ووقايتها من عدوان الغير .

أما القيم التفضيلية : فهي القيم التي يشجع المجتمع أفراده علي الاقتداء بها والسير تبعاً لها ، ويكافيء المجتمع من ينجح في هذا بطريق أو بأخر ، ولكنها لاتحتل مكانة الإلزام أو القدسية التي تتطلب العقاب الصارم الحاسم الصريح لمن يخالفها ومن ذلك : النجاح في الحياة العملية ، الحصول علي الثروة ، الترقي في ميدان العمل ، كذلك المجاملات في المعاملات غير الرسمية .

أما القيم المثالية : نجد أن المجتمع بأفراده وفئاته المختلفة يحس استحالة تحقيقها بصورة كاملة وعلي الرغم من ذلك فإنها تؤثر بالغ التأثير في توجيه سلوك الأفراد ، وهي القيم التي تتطلب الكمال في أمور الدنيا والدين معاً ، ومن ذلك القيم التي تدعو إلي مقابلة الإساءة بالإحسان ، قد يعجز الفرد في واقع الأمر علي الالتزام بها ولكنه مع ذلك إذا تبناها عدل كثيراً من سلوكه حيال من يعتدون عليه أو يسيئون إليه ، ومنها أيضاً القيمة التي تتطلب من الإنسان أن يعمل لدنياه كأنه يعيش أبدا ولأخرته كأنه يموت غداً ، فهي قيمة تتطلب العمل للدنيا والدين معا ، وهذه إن كان تحقيقها

---

(١) محمد عماد الدين إسماعيل آخرون ، كيف نربي أطفالنا ، دار النهضة العربية، القاهرة ، ١٩٧٤ ، ص ٢٣٦ - ٢٣٧ .

الكامل أمراً عسيراً يكاد يكون مستحيلاً في نظر المؤمنين بها إلا أنها لها أثرها البالغ في توجيه السلوك .

ثانياً تصنيف روكيش للقيم Rokeach

نجد أنه يفصل بين القيم التي تتعلق بالغايات النهائية والقيم التي تعتبر وسائل لبلوغ هذه الغايات أي أن القيم من وجهة نظره نوعان :

النوع الأول:

يمثل القيم النهائية أو الغائبة وتضم قيما إجتماعية ، وقيما شخصية.

النوع الثاني:

ويمثل القيم الوسيلية أو الوسيطة وتضم قيما أخلاقية ، وقيم الأداء .

وحدد روكيش العلاقة بين القيم الوسيطة والقيم الغائية علي أساس أن أي قيمة وسيطة يمكن أن تكون وسيلة لبلوغ عدد من القيم الغائية ، وإن أي قيم غائية يكون لها عدد من القيم الوسيطة لبلوغها (١).

إذا يمكن القول أن القيم تصنف وفقاً للمقصد منها إلي القيم الوسائلية : وهي تلك التي ينظر إليها الأفراد والجماعات علي أنها وسائل لغايات أبعد فهي لاتطلب لذاتها بل تطلب لشيء آخر ، ومن هنا كانت وسيلية لهذا الشيء الذي يمكن أن نحصل عليه بواسطتها أو عن طريقها .

وعلي سبيل المثال : نجد أن المال لايطلب لذاته بل هو وسيلة لكثير من الأمور المرغوب فيها في الحياة .

أما القيم الغائية : فيقصد بها الأهداف والفضائل التي تضعها الجماعات والأفراد لنفسها وهي القيم الأساسية التي ينبغي أن يلتزم بها الفرد في جماعته .

ثالثاً: تصنيف القيم علي أساس الدوام

تنقسم القيم وفقاً لهذا التصنيف إلي الأنواع التالية :

---

(1) Rokeash, M., op. Cit. p8 - 12 .

١ – **القيم العابرة** : أي الوقتية العارضة التي لاتتصف بصفة الدوام ، مثل القيم التي ترتبط بالمودات .

٢ – **القيم الدائمة** : وهي التي تبقي طويلاً ، وتنتقل من جيل لجيل ، مثل القيم المرتبطة بالعرف والتقاليد (١) .

فالقيم الدائمة هي التي تستقر في نفوس الناس وتنتقل من جيل لآخر وهي قيم مندمجة في سلوك الإنسان ومعبرة عنه تعبيراً حقيقياً علي عكس القيم العارضة أو (قصيرة الدوام) والتي ترتبط بموقف معين ثم لا تلبث أن تزول فلا يكون لها تأثير علي توجيه سلوك الفرد فهي سريعة الزوال .

رابعاً: تصنيف ريتشر للقيم:

حيث صنف ريتشر القيم وفق خمسة معايير وهي :

١ – **معيار الذاتية – الموضوعية** : ويقصد بالذاتية النظرة إليها كغاية فضلي ، أما الموضوعية فمن حيث إمكانية قياسها لدي الأفراد علي أساس وضع القيمة النسبي .

٢ – **معيار العمومية – الخصوصية** : والعمومية هي شيوع القيم علي مستوي المجتمع ، والخصوصية هي القيم الخاصة بفئة معينة من المجتمع مثل العلماء .

٣ – **معيار النهائية – الوسيطة** : ويعني اعتبار القيمة غاية نهائية أو أنها وسيلة إلي غاية أخري .

٤ – **معيار المضمون** : أي النظر إلي القيم من الناحية الخلقية أو ماتتضمنه من أخلاقيات أو قيم تختص بالعمل أو العلاقات بين الأشخاص.

٥ – معيار العلاقة بين محتضن القيمة والمستفيد منها أي النظر إليها

---

(١) حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٣ ، ص ١٣٥ .

من حيث اتجاهها إلي الآخرين كالقيم الوطنية(١).

خامساً: تصنيف القيم وفقاً للمحتوي حيث صنفت إلي:

١ - القيم النظرية:

وهي تدور حول اهتمام الفرد وميله إلي اكتشاف الحقيقة بمنهج علمي ويمتاز حاملي هذه القيم بنظرة موضوعية نقدية ومعرفية وتنظيمية ومن الأمثلة عليها الفلاسفة والعلماء .

٢ - القيم الاقتصادية Economic Values

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلي ما هو نافع ، وهو في سبيل هذا الهدف يتخذ من العالم المحيط وسيلة للحصول علي الثروة ومقتني هذه القيم يمتازون بنظرة عملية للأمور وتقويمية للأشياء والأشخاص وفقاً لمنفعتهم ومن الأمثلة عليها رجال الأعمال .

٣ - القيم الجمالية Aesthetic Values

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله لكل ما هو جميل وتكون نظرته للعالم نظرة تقدير لما فيه تناسق وتوافق مثل الفنان .

٤ - القيم الاجتماعية Social Values

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله إلي حب الناس والتعاطف معهم وتقديرهم ويتميز الفرد بالإيثار وخدمة الغير ومثال عليها الشخص الاجتماعي.

٥ - القيم السياسية Political Values

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله للحصول علي القوة والسيطرة والتحكم والسلطة ويمتاز مقتنيها بالقدرة علي توجيه الغير مثل القادة ويلاحظ أنها لاتقتصر علي السياسة بل في كل المجالات .

---

(١) حسن شحاتة : القيم التربوية في قصص الأطفال ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٧ ، ص ٢٣ .

٦ - القيم الدينية Religious Values

ويقصد بها اهتمام الفرد وميله لمعرفة الكون وفهمه علي انه وحدة واحدة وكل متكامل مثل رجال الدين ، علماء الدين .

ويعتبر التصنيف السابق هو نفس التصنيف الذي قدمه العالم الألماني سبرنجر في كتابة أنماط الناس حيث تصور إمكانية تصنيف الأشخاص إلي ستة أنماط وفقاً لتفوق إحدي القيم السابقة علي القيم الأخري .

سادساً: تصنيف (ماكس شيلر) للقيم

صنف شيلر القيم إلي قيم إيجابية وقيم سلبية حيث يري أن كل قيمة غير سلبية هي إيجابية والعكس صحيح كما أنه قسم القيم إلي قيم عليا وقيم دنيا ، الأولي أكثر دواماً إلا انه وضع قائمة للقيم متدرجة من أسفل لأعلي وتضم (قيم حسية - قيم حيوية - قيم دينية) واعتبر القيم الدينية هي أعلي درجات القيم(١) .

إن العرض السابق لتصنيف القيم يؤكد علي تعدد وجهات النظر حول موضوع القيم وقد يرجع ذلك إلي أن القيم صنفت وفقاً لرؤية صاحبها أو وفقاً لفلسفة خاصة تستند عليها أو طبقاً لأغراضها داخل المجتمع ومدي أهميتها للفرد والمجتمع حيث أن الفرد هو كائن متكامل وكل لايمكن تجزئته إذا يشمل علي نواحي جسمية وعقلية واجتماعية واقتصادية وجمالية، ومن هنا فالتصنيف الذي يشمل علي الفرد ككل يعتبر أشمل التصنيفات، فالقيمة الواحدة يمكن أن يكون لها أكثر من بعد في نفس الوقت وعلي سبيل المثال قيمة مثل الكرم تمثل قيمة اجتماعية ودينية واقتصادية في آن واحد . وقيمة مثل الوطن قيمة سياسية واجتماعية وأخلاقية أيضاً .

مصادر القيم

توجد العديد من المصادر التي تنبق منها القيم من أهمها :

---

(١) زكريا إبراهيم : دراسات في الفلسفة المعاصرة ، مكتبة مصر ، القاهرة، ١٩٦٨ ، ص ٤٠٢ - ٤٠٣ .

١ - **الفرد أو الإنسان**: ويعتقد البعض أن مصدرالقيم هو الفرد وهذه فكرة قديمة ترجع إلي جماعة السفسطائيين في المجتمع الإغريقي حيث قالوا أن الإنسان هو مقياس كل شيء ، وهو الذي يجعل معني لأي قيمة بقبوله لها وإلتزامه بها وبواسطتة يتحدد الصواب والخطأ ، والجميل والقبيح (١) .

كما يؤكد أصحاب هذا الاتجاه علي أن الإنسان وغرائزه هو مصدر القيم ، فالقيم الأخلاقية تعود إلي الشخص من حيث أنه الذات الفاعلة للسلوك الأخلاقي كما أنه حامل القيم الأخلاقية (٢) .

٢ - **المجتمع**: هناك وجهات نظر تري أن المجتمع مصدر القيم يخلقها ويحافظ عليها ويطلب من أفراده الإلتزام بها (٣) ، يري أصحاب هذا الاتجاه أن الأشياء والموضوعات تصبح ذات قيمة إذا نالت رضا المجتمع وإقراره لها ويرجع الحكم علي الشيء بأنه ذو قيمة ، قبيح وجميل ، خير أو شر بناء علي المعايير التي يضعها المجتمع ويرتضها(٤) .

٣ - **السلطة الإلهية (الدين)**: هذا الاتجاه هو مذهب رجال الدين الذين يؤكدون أن المنبع الوحيد للقيم والتقويم هو أوامر الله، فالله هو الذي يقرر ماهو حلال ، وماهو حرام ، وماهو خير ، وماهو شر . وكان (ديكارت) من أنصار هذا الاتجاه(٥) .

وبالنسبة للمجتمعات الإسلامية فإن الدين الإسلامي هو مصدر كل

---

(١) محمد منير مرسي فلسفة التربية وإتجاهاتها ومدارسها ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٣ ، ص ٦٥ .

(٢) عبد الرحمن بدوي ، الأخلاق النظرية ،وكالة المطبوعات ، الكويت ١٩٧٥ ، ص ١١٢ .

(٣) محمد منير مرسي ، مرجع سابق ، ص ٥٣ .

(٤) محمد جاد الرب عبد الله ، مرجع سابق ، ص ٥٣ .

(٥) عبد الرحمن بدوي ، مرجع سابق ، ص ٩ .

القيم لأنه دستور المسلمين الجامع الشامل حتي بالنسبة للقيم التي تتطلبها الحياة المتجددة (١) .

٤ - **القانون الطبيعي**: يري أصحاب هذا الاتجاه أن مصدر القيم هو القانون الطبيعي الذي يتمشي مع طبيعة الأشياء ويتفق مع العقل ،فالحق حق، والعدل عدل، لأن الحياة لاتستقيم إلا بهما (٢). فهم يؤكدون علي أن القيم موجودة ولولا وجودها لأهتز نظام الحياة وأختل توازنها.

وظائف القيم:

إن تكوين القيم لدي المتعلم لايقل أهمية عن تزويده بالأفكار والمعلومات، وللقيم وظائف كثيرة من أهمها :

١ - تعمل القيم علي توجيه السلوك الإنساني . إذ أن القيم تعمل بمثابة موجهات لسلوك الإنسان وطاقاته ودوافعه وإذا غابت هذه القيم أو تضاربت فإن الإنسان يغترب عن ذاته وعن مجتمعه ويفقد دوافعه للعمل ويقل إنتاجه (٣) . إذاً فالقيم تدفع للعمل وتوجه النشاط وتحمي الفرد من التناقص والاضطراب .

٢ - تساعد القيم الفرد علي اتخاذ قراره . كما تمكنه من الحكم علي الأشياء والاختيار من بينها فالفرد في كل عملية حكم أو إختيار أو تفضيل لشيء علي أخر يلجأ إلي رصيده من القيم ويحتكم إليه .

فالقيمة معيار للسلوك يستخدمه الفرد أو الجماعة للاختيار بين بدائل في مواقف تتطلب قراراً أو سلوكاً معيناً ويستخدمها الفرد لشرح أسباب الاختيار الذي قام به (٤).

---

(١) محمد منير مرسي ، مرجع سابق ، ص ٦٥ - ٦٦ .

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ٦٦ - ٦٧ .

(٣) ضياء زاهر ، مرجع سابق ، ص ٨ .

(2) Lippit,R. "values Issues for a classroom change," In:Brameld and Elan. (E-ds) : values in American Education phi Delto Kappan Blooming ton, 1964 p34 .

فالقيم تعمل بمثابة الأحكام المعيارية التي توجه السلوك الإنساني أو التي تحسم الاختيار الإنساني في مواقف بعينها (١).

٣ – تساعد القيم علي تفسير السلوك الشخصي للفرد . فالقيمة يمكن أن تتحدد إجرائياً من خلال دراسة السلوك وما ينطوي عليه من إقدام أو إحجام عن أنشطة معينة (٢) .

٤ – تزود القيم أعضاء المجتمع بمعني الحياة والهدف الذي يجمعهم من أجل البقاء (٣) .

٥ – تعمل القيم علي إيجاد نوع من التوازن والثبات للحياة الاجتماعية، فالنظام الاجتماعي لا يمكنه أن يعيش دون قيم (٤) .

٦ – يمكن للقيم أن تلعب دوراً بالغ الأهمية في التقريب بين الشعوب ، حيث أن التقريب بين الشعوب هو بداية للتفاهم الدولي . وإذا كان الرأي الشائع يري أن الشرق شرق والغرب غرب لن يلتقيا لاختلافهم في القيم الاجتماعية والخلقية ولكن من المؤكد أن مادية الغرب تحتاج إلي روحانية الشرق وهذا يؤكد ضرورة تكامل القيم وتداخلها بين الشعوب من أجل الصالح العام (٥) .

٧ – ينظر إلي القيمة علي أنها إحدي الدعامات الهامة التي تساعد في تكوين شخصية الفرد والجماعة .

---

(١) محمود عوده ، مشكلات منهجية في دراسة القيم في المجتمع المصري ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٥٧ .

(٢) ضياء زاهر ، مرجع سابق ، ص ٢٠ .

(٣) نفس المرجع السابق ص ٣٢ .

(٤) أسامة حسين باهي ، الاختلاف والاتفاق القيمي بين طلاب الثانوية ومعلمهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهر ١٩٨٣ ، ص ٢٥ .

(٥) محمد منير مرسي : مرجع سابق ، ص ٦٨ – ٦٩ .

٨ - تلعب القيم دوراً فعالاً في إيجاد نوعاً من التوافق النفسي والاجتماعي للأفراد(١) .

٩ - تدفع القيم الأفراد إلي العمل وتوجه نشاطهم وتعمل علي صيانته من التناقض والاضطراب فعندما يظهر النشاط غير المنسق والتصرفات غير اللائقة عن أفراد لا يمتلكون القيم الكافية التي تؤدي إلي نضجهم (٢).

١٠ - وجود أنساق مشتركة من القيم بين أفراد المجتمع يؤدي إلي التوازن والتماسك ، فالمجتمع مجموعة من الأفراد يحصل المجتمع علي نظامه القيمي من القيم التي تنتشر بين أعضائه من الأفراد، ثم يعود المجتمع في عملية تفاعلية إلي التأثير في الفرد الذي يحمل هذه القيم السائدة في مجتمعه الذي يعيش فيه . وعندما يستطيع الفرد أن يوازى بين قيمة وقيم الآخرين والقيم السائدة في مجتمعه هنا يصل إلي الصحة النفسية .

تكوين القيم

توجد العديد من الطرق والأساليب التي تسهم في تكوين القيم في نفوس الناشئين والشباب من أهمها :-

١ - **إتباع المثل الصالح أو (القدوة)** : ويكون ذلك بطريقة مباشرة كأن يكون الكبير قدوة للصغير الأب قدوه لابنه مثلاً فيسلك الأب أو يسلك التلميذ مسلك المعلم ،أو بطريقة غير مباشرة عن طريق بث القيم المرادة في القصص أو المسلسلات أو مواقف حياتية معينة يكتسب من خلالها القيم المراد التأكيد عليها أو تكوينها .

٢ - **الإقناع : وذلك بإثبات القيمة** وتأكيدها بالحجج والبراهين التي لايصلح معها الجدال ولاتسمح إلا بالقبول والرضا وغالبا مايستخدم هذا الأسلوب لتحطيم فكرة أو رأي مضاد.

---

(١) سيد أحمد طهطاوى ، مرجع سابق ، ص ٥٤ .

(٢) نفس المرجع السابق ، ص ٤٥ .

٣ – **تحديد نواحي الاختيار:** ويكون ذلك بأن نترك للفرد حرية الاختيار من بين طرق متعددة لايكون من بينها مايريده وهو الشيء المرفوض، فمثلاً طفل يريد الذهاب إلي السينما نعرض عليه (رحلة إلي الأهرامات – يسافر لمنطقة ساحلية – رحلة إلي الحدائق).

٤ – **الخضوع لقوانين وقواعد:** تحتم علي الفرد سلوكاً معينا كأن يشعر الفرد بأنه مراقب حتي يتصرف أو يسلك سلوكاً معيناً وبدوام الاستمرار يكتسب هذا السلوك مثلاً كأن يلتزم فرد بالسرعة المحددة خوفاً من الرقابة المفروضة .

٥ – **الأفكار المنبثقة من الأصول الثقافية والدينية :** يكفي في هذا المجال أن نقول للفرد أن الدين يقول كذا حتي يخضع ويتقبل مانقوله ولهذا فدائماً نؤكد علي أهمية دور العبادة وتأثيرها في إكساب القيم .

٦ – **اللجوء إلي ضمير الفرد :** إن كل فرد يملك بداخله ضميراً . صوت يعلو من أعماقه يقظة .. ينبهه هذا خطأ وهذا صح ، هذا خير وهذا شر يمكن أن تعمل كل المؤسسات التي تتعامل مع الفرد علي إيقاظ ضميره أو توعيته بضرورة اللجوء إليه .

ولكن نظراً لما يتميز به العصر الحالي من تغير سريع وانفجار معرفي وظهور قيم قد لا تتناسب مع مجتمعنا فقد أكتشف المربين مجموعة من النقاط يمكن أن تتبع في عملية تكوين القيم وتكون أكثر إيجابية في هذا العصر وتتلخص في سبعة نقاط هي (١) .

١ – الاختيار الحر : بأن يختار الفرد قيمة فيكون أكثر تمسكاً بها .

٢ – الاختيار من بين عدد من البديلات : بحيث يتاح كثرة العدد والتنوع .

٣ – الاختيار بعد تفكير في عواقب كل بديل : يدرس احتمالات كل اختيار .

---

(١) ضياء زاهر ، مرجع سابق ، ص ٧٣ .

٤ – الإغراء والتقدير : بحيث تكون اختياراتنا ذات مكانة ومغزى .

٥ – التأكيد : بأن نعلن اختياراتنا وندافع عنها .

٦ – العمل باختيارنا : يجب أن نمارس القيمة لتؤثر في مسار حياة صاحبها .

٧ – التكرار : أن نكرر سلوكنا الذي يعكس القيمة حتي يصبح من غط حياتنا ، كل هذا يؤدي إلي ترسيخ القيمة .

خصائص القيم التربوية :

من خلال استقراء الأدب التربوي المرتبط بالقيم بصفة عامة والقيم التربوية بصفة خاصة يمكننا تحديد العديد من خصائص القيم التربوية ومن أهمها :

١ – القيم التربوية شاملة ومتكاملة :

ويقصد بالشمول والتكامل أنها لاتقتصر علي جانب واحد من شخصية الإنسان وإنما تنظر إلي الإنسان نظرة شاملة لجميع جوانب شخصية ، والقيم شاملة بمعني أنها تستوعب كل جزئيات الحياة (١).

– **تشمل الزمان** : فالقيم التربوية تصلح لكل زمان وليست مؤقتة أو مرتبطة بزمن معين .

– **تشمل المكان** : فالقيم التربوية تشمل كل الأماكن حيث أنها ليست معدة لتطبق علي مكان معين أو أناس بعينهم .

– **تشمل الإنسان** : تشمل جميع جوانب الإنسان الاجتماعية والنفسية والأخلاقية والدينية .... إلخ .

٢ - القيم التربوية متوازنة (٢) :

فهي توازن بين الحياة المادية والحياة الوجدانية حيث لاتفريط فلا تميل

---

(١) يوسف القرضاوى ، الخصائص العامة للإسلام ، مكتبة وهبه ، القاهرة ، الطبعة الثانية، ١٩٨١ ، ص ٧ .

(٢) نفس المرجع ص ٨٠٧ .

إلي الناحية المادية البحتة ولا إفراط حيث لاتميل نحو المثالية الصرفة .

٣ – القيم التربوية واقعية :

فهي لاتقر إلا واقع ومن هنا يمكن التحقق منها وكذلك فهي مرغوبة لذاتها ترتفع فوق الماديات قد جاء الإسلام بقيم تربوية واقعية راعت الطاقة المحددة لجماهير الناس فإعترفت بالضعف البشري ، وبالحاجات المادية والبشرية والنفسية وكذلك راعت واقع الكون(١).

٤ – القيم التربوية إنسانية :

القيم التربوية إنسانية بمعني أنها مصممة من أجل الإنسان فهو الوحيد الذي يفهمها ويحولها إلي واقع ويمارسها الإنسان لتحقيق غايات مرغوبة منها وضرورية له ، فالإنسان هو المسئول عن تعمير الكون ونشر العدل وهو المكلف من بين الكائنات بحمل الرسالة وتبليغ الأمانة(٢) .

٥ – القيم التربوية نسبية :

لأن القيم إنسانية شخصية فلابد أن تكون نسبية أي تختلف من شخص لآخر تبعاً لحاجاته ورغباته، وتختلف من ثقافة لأخري، ولكن هناك بعض القيم التي تتميز بالثبات مثل القيم الدينية والأخلاقية لدي المجتمعات والأفراد، كما أن ترتيب القيم لدي المجتمعات والأفراد في تنظيم هرمي، فتهيمن علي قمة الهرم بعض القيم التي تمثل الدرجة الأولي عند المجتمع أو الأفراد وتحتل مكانة الصدارة في حياته وتحدد اتجاهاته وانطباعاته حول الأشياء(٣) .

---

(١) نفس المرجع السابق ص ١٤٨ .

(٢) سعيد عبد الحميد السعدني ، القيم التربوية في القصص القرآني في قصة يوسف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات – جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ٨٣ .

(٣) فوزية دياب ، مرجع سابق ، ص ٧٣ .

٦ – القيم التربوية واضحة :

بمعني أنها واضحة في غايتها وأهدافها وذاتها وفي مصدرها(١).

٧ – القيم التربوية عمليات تقويمية :

بمعني أنها تصلح كمعيار له القدرة علي التميز بين الخير والشر ، والحق والباطل ، الجميل والقبيح ، وهذا الحكم لايأتي من فراغ بل من نسيج الخبرة الإنسانية المباشرة أو غير المباشرة ، وبقدر توحد مصدر الخبرة وصلاحها بقدر ما صدقت الأحكام .

مما سبق يمكن القول أن القيم ملازمة للجنس البشري منذ ميلاده وحتي وفاته وأن القيم التربوية لاتتغير وإنما الذي يتغير هو إدراكنا لها ونفاذ بصيرتنا إليها والقيم التي تتغير هي التي تتصل بالماديات ، وبقدر الاتفاق بين أفراد المجتمع علي الحد الأدني من القيم بقدر ما يكون هناك تماسك وتعاون ، أما فقدان القيم فيولد اتجاهات سلبية تنعكس علي وحدة المجتمع وتماسكه .

والقرآن الكريم يبين لنا أن الإنسان هو (حامل القيم) والمدافع عن وجودها ، قال تعالي «ولقد كرمنا بني آدم ، وحملناهم في البر والبحر» إن مكانة الإنسان في القرآن الكريم هي أشرف مكانة له في ميزان العقيدة والفكر والعمل فهو الكائن المكلف والعقل المميز بين الهداية والضلال وهو حامل القيم والمدافع عن وجودها (٢) .

ولن يصل الإنسان إلي هذه المرتبة ولن يستطيع حمل راية القيم والدفاع عنها والمحافظة عليها إلا بتضافر المؤسسات المجتمعية المختلفة علي تنشئة الفرد وغرس القيم التربوية في نفوس جميع أبناء المجتمع .

---

(١) زينب رضوان ، النظرية الاجتماعية في الفكر الإسلامي ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢ ، ص ٢٤٤ .

(٢) عباس محمود العقاد ، الإنسان في القرآن ، دار الهلال ، القاهرة ، ١٩٧١ ، ص ٧٦ .

القيم والمجتمع:

إن المجتمعات الإنسانية تعتمد في بقائها وبالدرجة الأولي علي التربية فأساليب الحياة في المجتمع وطريقة تفكيره التي تكونت وإستقرت بين أفراده والمعايير الخلقية والقيم ، كل هذه المرادفات السلوكية لاتنشأ مع الأطفال بمجرد ولادتهم وإنما تنمو معهم وتتكون معهم عن طريق التربية ومن خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تحدث داخل المجتمع وبهذا الشكل تحتل التربية مكانها البارز في ثقافة المجتمع (١) .

والمجتمع هو مجموعة من القيم والأفكار والعادات والعلاقات الإنسانية هي قواعد تحكم وتعكس القيم حتي أنه هناك اتجاهاً يري أن واضع القيم ومبدعها هو المجتمع (٢) .

وتعتبر عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها التربية بمؤسساتها المختلفة هي العملية التي يتشرب بها الأفراد ثقافة المجتمع وقيمه وعن طريقها يكتسب الأفراد إطار مشترك من القيم يعبر عن النسق القيمي للمجتمع ويتحد من خلال شكل المجتمع وملامحه(٣) .

وتتعدد المؤسسات التربوية المجتمعية التي تتولي إكساب الأفراد القيم إلا أنها جميعاً ينبغي أن تشارك في تحقيق أهداف التربية وأهداف المجتمع ولكنه أحياناً ما يحدث نوع من التناقض بين مؤسسة وأخري.

وسنحاول أن نتعرف علي دور بعض المؤسسات التربوية والاجتماعية في عملية التنشئة القيمية وكيفية المحافظة علي القيم داخل المجتمع ، ومن أهم هذه المؤسسات :

---

(١) محمد الهادي عفيفي ، الأصول الثقافية للتربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٧٥ ، ص ١٢٩ .

(٢) قباري محمد إسماعيل ، قضايا علم الأخلاق ، الهيئة العامة للكتاب ، الإسكندرية ، ١٩٧٥ ، ص ١٩٧ .

(٣) ضياء زاهر ، مرجع سابق ، ص ٦٢ .

١ - الأسرة:

تعد الأسرة هي الجماعة الاجتماعية الأولي التي تتولي الفرد منذ طفولته وتكون مسئولة عن غرس قيم المجتمع وقيم الأسرة بما يستخدم من أساليب الحياة والتفكير .

فالطفل يولد وهو خال من المعايير التي تحدد تعامله مع المواقف والأشياء والأشخاص وتتولي الأسرة رسم توجيهاته في الحياة . فالطفل يرث التراث الثقافي بأعين أسرته فهو يتعلم عن طريق الرموز الاجتماعية التي يستعملها كالرضي أو عدم الرضي ، الاحترام أو الاحتقار .

وتظل الأسرة لسنوات طويلة هي المصدر الوحيد التي يعتبر الوسيط بين المجتمع والطفل ومن هنا فهناك إختلافات جوهرية بين أساليب تنشئة الأطفال اجتماعياً ، وهذا الاختلاف مرجعه اختلاف تفهم الأسر لأنماط ثقافة المجتمع واتجاهها نحوها حيث يتحكم ذلك في اختيار الأسرة للقيم والمثل العليا التي تتولي غرسها في أبنائها، فالأسرة هي المسئولة الأولي عن تدعيم القيم وتنميتها ويرجع ذلك إلي: (١)

(أ) أن الأسرة هي أداة لنقل ثقافة المجتمع إلي الطفل فعن طريق الأسرة يعرف الطفل الأنماط الثقافية والقيم السائدة في مجتمعه وعصره وبيئته .

(ب) أنها تختار من البيئة والثقافة ماتراه عاماً وتقدمه للطفل مما يؤثر علي اتجاهاته لسنوات طويلة ونتيجة لعملية الاختيار والتقويم التي تقوم بها الأسرة تتكون قيم الطفل متأثرة بنظرة الأسرة إليها وبتعبيرها عنها(٢).

وقد ثبت أن أزمات الأخلاق تظهر بوضوح في الدول التي تعاني من نقص في دور الأسرة التربوي كما وجد أن معظم المنحرفين من الأفراد ينتمون إلي أسر مفككة(٣).

---

(١) محمد الهادي عفيفي ، مرجع سابق ، ص ١٩٧ .

(٢) محمد الهادي عفيفي ، نفس المرجع السابق .

(٢) عبد الحميد عبد الله سلام ، المدخل في العلوم التربوية ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٨٠ ، ص ٣٨ .

٢ - جماعة الرفاق:

تتكون جماعة الرفاق عادة من الأفراد الذين لهم نفس العمر ويحتلون نفس المكانة . وتلعب جماعة الرفاق دوراً تربوياً هاماً في تدعيم القيم التي يسعي إليها المجتمع وذلك إذا أمكن توجيهها التوجيه الأمثل . فهي تمثل ثقافة فرعية يحددها العمر الزمني حيث غالباً ما ينتمون الأقران إلي نفس الفترة العمرية ونفس الشريحة الاجتماعية ومن مميزاتها أنها تسمح بإمكانية الحوار دون خوف أو خشية أي سلطة مما يسهل الاقتناع بما يتبنوه من قيم إذ يجب الاهتمام بها كمجموعة تساعد في غرس القيم وتأكيدها .

٣ - دور العبادة:

دور العبادة تمثل المكان الذي يمارس فيه الأفراد شعائرهم الدينية ويستمعون فيه للنصح والأرشاد(١)، ورغم كل التغييرات التي يشهدها المجتمع إلا أن دور العبادة كان ومازال لها دورها الهام في التربية لإيمان أفراد المجتمع بها والامتثال بتوجيهاتها ، فهناك علاقة وثيقة وقوية بين القيم والدين ، مما دعا البعض لاعتبار الدين هو مصدر القيم أو علي الأقل يمكن القول بأن هناك نسقاً قيمياً مؤسس علي الدين (٢) .

ويتضح هذا من خلال تأثير القيم في المجتمع بالدين السائد في المجتمع فالمجتمع الذي يؤمن بالمسيحية يأخذ نسقه القيمي شكلاً مختلفاً عن النسق القيمي لمجتمع يؤمن بالإسلام .

٤ - وسائل الاعلام:

تعتبر وسائل الاعلام أحد المتغيرات التي لها فاعليتها المؤثرة علي

---

(١) علي ليله ، الشباب في مجتمع متغير ، سلسلة علم الاجتماع المعاصر ، الكتاب الرابع والثمانون ، مكتبة الحرية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٠ ، ص ٨٣ .

(٢) محمد أحمد بيومي ، علم اجتماع القيم ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ١٩٨٦ ، ص ١٨٢ .

تماسك البناء القيمي والإيديولوجي لمجتمعات العالم الثالث . فمثلاً قد يعمل الاعلام بوسائله المختلفة علي نقل تيارات وأفكار وصور من الخارج قد لاتتلاءم مع الثقافة المجتمعية ومن هنا يظهر التناقض (١).

إن انتشار وسائل الاعلام أحدثت تغيرات جذرية علي تصورات المواطنين في جميع أنحاء العالم ، وأتسع أفق الأفراد بحيث لم يعد في الإمكان عزل الأفراد عقلياً أو سيكولوجياً عن بعضهم البعض لأن مايحدث في أي بقعة من العالم يترك آثاره علي جميع أجزاء العالم ، فالعالم أشبه بقرية كل فرد منها يجاهد حتي يفهم ماتغمره به وسائل الاعلام يومياً من أحوال الأمم والشعوب الأخري المختلفة الألوان والعقائد (٢) .

ومما يهبط بالقيم التربوية التي تعرضها وسائل الاعلام أن يكون عرضها لخدمة غرض معين لكسب مادي أو نفع اقتصادي أو اعلان لرواج قيمة معينة علي حساب التربية نفسها ، فعلي الرغم من أهمية وسائل الاعلام وقدرتها علي تقديم خبرات متنوعة وثرية للصغار والكبار ودورها في غرس القيم إلا أننا لاننكر أن وسائل الاعلام قد تسهم في تكوين قيم غير مرغوبة ولاتتناسب مع مجتمعنا من هنا يكون دور التربية في تكوين الشخصية الناقدة القادرة علي الانتقاء مما يعرض عليها .

وظائف التربية تجاه القيم:

واجب التربية هو مساعدة الفرد علي فهم القيم التي تتفق مع فلسفة المجتمع وتأصيلها والتعايش معها (٣)، وكذلك بناء الشخصية الناقدة القادرة علي الانتقاء مما يعرض عليها من قيم لا تتفق مع طبيعة المجتمع، إلا أن

---

(١) علي ليله ، مرجع سابق ، ص ٨٩ .

(٢) جيهان أحمد شتي ، الأسس العلمية لنظرية الإعلام ، دار الفكر العربي ، ١٩٧٨ ، ص ٣٥٥ .

(٣) محمد جاد الرب عبد الله ، دور التربية في معالجة التغير القيمي بمحافظة أسوان، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة أسوان ، ١٩٨٩ ، ص ١٣٠ .

التربية لها وظائف ينبغي أن تقوم بها لتحقيق واجباتها نحو أفراد المجتمع وهي : -

١ - المحافظة علي القيم الثابتة المستقرة وذلك بنقلها من جيل إلي جيل أخر مما يضمن إستمرارية هذه القيم .

٢ - إقناع الأفراد بهذه القيم إقناعاً عقلياً وعاطفياً وذلك من خلال تقديمها في صورة تبرز ما فيها وتوضيح أهميتها .

٣ - تدريب الأفراد علي تكوين القيم ومساعدتهم من خلال الموازنة بين المواقف وإصدار الأحكام عليها .

٤ - تهيئة الخبرات المتنوعة التي تحمل قيماً معينة للأفراد حتي يمروا بها بأنفسهم .

المراجع

مراجع القضية الأولي

١ – السيد يس : العولمة والطريق الثالث ، جريت للنشر والمعلومات ، القاهرة، ١٩٩٩ .

٢ – بثينة حسنين عمارة : العولمة وتحديات العصر وإنعكاساتها علي المجتمع المصري ، دار الأمين للنشر والتوزيع ،القاهرة ، ٢٠٠٠ .

٣ – جاندب . ج . تيلاك : تأثر التصحيح الهيكلي علي التعلم – إستعراض التجربة الآسيوية ، مستقبليات ، المجلد ٢٧ ، العدد ١ مركز مطبوعات اليونسكو ، القاهرة ، ١٩٩٧ .

٤ – حافظ فرج أحمد : التعليم الجامعي واقعه وقضاياه واتجاهات تطويره ، الصدر لخدمات الطباعة ، ١٩٨٦ .

٥ – حافظ فرج أحمد : بحوث ودراسات تربوية ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٨٧ .

٦ – حافظ فرج أحمد : قضايا تربوية ، الأنجلو المصرية القاهرة ، ١٩٨٧ .

٧ – عبد الخالق عبدالله : العولمة جذورها وفروعها وكيفية التعامل معها ، مجلة عالم الفكر المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، المجلد الثامن والعشرون ، العدد الثاني ، أكتوبر – ديسمبر ١٩٩٩ .

٨ – عواطف عبد الرحمن : الإعلان العربي وقضايا العولمة ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٩ .

٩ – مامادو ندوي : العولمة وعلاقتها بالتنمية الذاتية والتعليم في أفريقيا ، مستقبليات ، المجلد ٢٧ العدد ١ ، مركز مطبوعات اليونسكو القاهرة ، ١٩٩٧ .

١٠ – محسن أحمد الخضيري ، العولمة ومقدمة في فكر وإقتصاد وإدارة عصر الدولة ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٠ .

١١ – مني البرادعي ، عدالة توزيع الفرص التعليمية في مصر في الثمانينات والتأثير المحتمل لبرامج الإصلاح الاقتصادي ، مؤتمر قسم الاقتصاد ٢١ – ٢٣ / ١١ / ١٩٩٢ ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة .

مراجع القضية الثانية

١ – إتحاد الإذاعة والتليفزيون ، الإدارة العامة لبحوث المشاهدين والمستمعين ، بحوث المنوعات والمواد الترفيهية في الإذاعة والتليفزيون ١٩٨٩ .

٢ – السيد عليوة ، استراتيجية الإعلام العربي ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٧٨ .

٣ – اليونسكو ، التنمية الثقافية ، تجارب إقليمية تأليف خبراء من اليونسكو، ترجمة سليم مدكور ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، الطبعة الأولي – بيروت ١٩٨٣ .

٤ – اليونسكو ، دليل عمل العقد العالمي للتنمية الثقافية ، (اسفك) ١٩٨٧ .

٥ – اليونسكو ، المؤتمر العالمي للسياسات الثقافية ، مكسيكو ، يوليو – أغسطس ١٩٨٢ ، توصية رقم (٢٧).

٦ – أنور عبد الملك وآخرون ، مفاتيح إستراتيجية جديدة للتنمية ، ترجمة محمد حسام محمود لطفي ، الشعبة القومية المصرية لليونسكو ، القاهرة ١٩٨٤ .

٧ – توفيق الحكيم ، مقال بجريدة الأهرام بتاريخ ١٩٨٥/٣/٥ .

٨ – چيهان أحمد رشتي ، الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

٩ – حسن الفقى ، الثقافة والتربية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

١٠ –زيدان عبد الباقي ، وسائل وأساليب الإتصال في المجالات الإجتماعية والتربوية والإعلامية ، دار النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٧٩ .

١١ – سهير سيد أحمد جاد . البرامج الثقافية غي الاذاعة المسموعة . دراسة مقارنة بين البرنامج العام وصوت العرب . رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاعلام – جامعة القاهرة ، ١٩٧٨ .

١٢ – سهير سيد أحمد جاد . البرامج الثقافية في التليفزيون . دراسة في تحليل مضمون تليفزيون جمهورية مصر العربية . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٤ .

١٣ – عاطف غيث ، قاموس علم الإجتماع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
١٤ – عبد الجبار ولي ، الإذاعة المرئية ودورها في التنمية ، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية العدد (٣٣) إتحاد إذاعات الدول العربية ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
١٥ – عبد الله عبد الدايم ، في سبيل ثقافة عربية ذاتية ، دار الآداب، بيروت ، لبنان ، ١٩٩١ .
١٦ – عواطف عبد الرحمن قضايا التبعية الإعلامية والثقافية في العالم الثالث ، الكويت ، عالم المعرفة ، يونيو ١٩٨٤ .
١٦ – فاروق حمدي الفرا ، متطلبات وأسس تربوية لإخراج البرامج التعليمية التلفازية ، رسالة الخليج العربي ، الرياض مكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد (١٧) السنة السادسة ١٩٨٦ .
١٧ – فكري شحاته أحمد ، التكوين الثقافي لطلاب كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٧٩ .
١٨ – فكري شحاته أحمد ، الدور الثقافي لمعلم المدرسة الثانوية العامة في مصر رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية جامعة عين شمس ١٩٨٣ .
١٩ – فوزية المولد ، أساسيات حول الإعلام والتنمية ، سلسلة دراسات وبحوث إذاعية ، القاهرة العدد (٢٣) نوفمبر ١٩٧٩ .
١٩ – مجلس الشورى ، نحو سياسة ثقافية للإنسان المصري ، تقرير مبدئي، دور الإنعقاد العادي الخامس ، لجنة الخدمات ، فبراير ١٩٨٥ .
٢٠ – محمد أحمد الغنام ، التعليم والإعلام من أجل تربية أفضل للمواطن العربي ، ندوة مكتب التربية العربي لدول الخليج عنوانها «ماذا يريد التربويون من الإعلاميين» الجزء الأول ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ١٩٨٤ .
٢١ – محمد الجوهري – علم الإجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ١٩٨٢ .

٢٢ – محمد الهادي عفيفي ، التربية والتغير الثقافي ، الأنجلو المصرية ، الطبعة الخامسة، القاهرة ١٩٨٠ .
٢٣ – محمد الهادي عفيفي ، التربية والتغير الثقافي ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ط ٣ ١٩٧٠ .
٢٤– محمد الهادى عفيفي ، في أصول التربية ، الأصول الثقافية للتربية ، الأنجلو المصرية، القاهرة ، ١٩٧٦ .
٢٥– محمد سيد محمد ، الإعلام والتنمية القومية ، دار مأمون للطباعة ، القاهرة ١٩٧٨ .
٢٦ – محمد محمد أحمدين ، دور الإذاعة الصوتية في التنمية الثقافية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٩١ .
٢٧ – محمد بهاء الدين . البرامج الثقافية في الاذاعة . دراسة للأسس النظرية من خلال دراسة للبرنامج بإذاعة القاهرة . منشورة بالعدد (١٦) من سلسلة بحوث ودراسات إذاعية . اتحاد اذاعة الدول العربية ١٩٧٥ .
٢٨ – محمد عبد القادر ، دور الإعلام في التنمية ، وزارة الثقافة والإعلام ، العراق ، بغداد ، سلسلة دراسات (٣١٤) عام ١٩٨٢ .
٢٩ – محمد عبد الوهاب ، وثائق المؤتمر العام للثقافة والإعلام ، مارس ١٩٧٧ ، كلمة الجلسة الإفتتاحية .
٣٠ – مصطفي المصمودي ، النظام الإعلامي الجديد ، الكويت ، عالم المعرفة ، أكتوبر ١٩٨٥ .
٣١– محمود عبد العاطى مسلم . البرامج الثقافية في اذاعة البرنامج العام. دراسة تحليلية للبرامج الثقافية المقدمة في الفترة من يناير وحتي يوليو ١٩٨٥ . رسالة ماجستير غير منشورة . قسم الاعلام كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر ، ١٩٨٨ .
٣٢ – محمود السيد سلطان ، دور التربية في خطة التنمية الاقتصادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة عين شمس ١٩٦٧ .

٣٣ – محمود مسلم ، البرامج الثقافية في إذاعة البرنامج العام ، دراسة تحليلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الإعلام ، كلية اللغة العربية – جامعة الأزهر .
٣٤ – مرهان الحلواني . الثقافة الرفيعة والثقافة الجماهيرية في برامج التليفزيون المصري . دراسة مقارنة للبرامج الثقافية في القناتين الأولي والثانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٨٨ .
٣٥ – مها عبد الباقي جويلي ، العوامل المرتبطة بالتنمية الثقافية لطلاب الجامعة ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنصورة ١٩٨٨ .
٣٦ – محمود عوده ، إساليب الإتصال والتغير الإجتماعي ، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٧١ .
٣٧ – مؤتمر اليونسكو . أكرا ١٩٧٥ .
٣٨ – نوال حلمي مرسي عطيه . دراسة للأنشطة الطلابية في الجامعة ودورها في تثقيف طلابها . رسالة ماجستير غير منشورة كلية البنات، جامعة عي شمس ، ١٩٨٥ .
٣٩ – وزارة الثقافة ، المجلس القومي للثقافة ، تقرير الدورة العاشرة عام ١٩٨٩/٨٨ .
٤٠ – وزارة الثقافة ، المجلس القومي للثقافة ، تقرير الدورة الثالثة ، ١٩٨٢/٨١ .
٤١ – وزارة الثقافة ، المجلس القومي للثقافة ، تقرير الدورة السابعة ، ١٩٨٦/٨٥ .
٤٢ – وزارة الثقافة ، المجلس القومي للثقافة ، تقرير الدورة العاشرة ، عام ١٩٨٩/٨٨ .
٤٣ – وزارة الثقافة ، المجلس القومي للثقافة ، تقرير الدورة السادسة ، عام ١٩٨٥/٨٤ .

٤٤ – وزارة الثقافة ، المجلس القومي للثقافة ، الدورة العاشرة لعام ١٩٨٨/٨٩ .

٤٥ – وجيه سمعان عبد المسيح . دور التليفزيون في التغير الثقافي والاجتماعي . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٩ .

٤٦ – يعقوبْ يوسف الغنيم ، ماذا يريد التربويون من الإعلاميين ندوة مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الجزء الأول ، الرياض المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٤ .

٤٧ – يوسف ميخائيل أسعد ، الثقافة ، ومستقبل الشباب ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ١٩٨٤ .

48- K. Nordenstreng & T. Varis: "Television traffic : A one way street? Unesco, Paris, (Report and papers on Mass Communications) No. 70 .

مراجع القضية الثالثة

١ – إبراهيم الجندي ، التلوث ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٥ .

٢ – إبراهيم عصمت مطاوع ، التربية البيئية ، دراسة نظرية تطبيقية ، مكتبة الطالب الجامعي ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٦ .

٣ – أحمد مدحت ، التلوث مشكلة العصر ، عالم المعرفة ، القاهرة ١٩٩٠ .

٤ – المؤتمر الدولي للمياه والبيئة ، عقد بالعاصمة الإيرلندية دبلن بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٦ بدعوة من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية WMO تحت إشراف برنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP .

٥ – زين الدين عبد المقصود ، الإنسان والبيئة ، علاقات ومشكلات، منشأة المعارف ، الإسكندرية ١٩٨١ .

٦ – صلاح صادق ، فتحي يوسف مبارك ، الدراسات البيئية ، شركة الإعلانات الشرقية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

٧ – عبد الحكيم عبد اللطيف الصعيدي ، البيئة في الفكر الإنساني والواقع الإيماني ، الدار المصرية اللبنانية ، بيروت ،١٩٩٢ .

٨ – عدلي كامل فرج ، البيئة والنظام البيئى ، دليل الشباب في رعاية البيئة، المجلس الأعلي للشباب والرياضة ، القاهرة ١٩٨٧ .

٩ – محمد السيد أرناؤوط ، الإنسان وتلوث البيئة ، الطبعة الأولي ، الدار المصرية اللبنانية ، بيروت ، ١٩٩٣ .

١٠ – محمد السيد أرناؤوط ، الإنسان وتلوث البيئة ، الطبعة الثانية ، الدار المصرية اللبنانية ، بيروت ، ١٩٩٤ .

١١ – محمد الهادي عفيفي وآخرون ، التربية ومشكلات المجتمع – مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ١٩٩٠ .

١٢ – محمد عبد الرحمن الشرنوبي : الإنسان والبيئة ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨١ .

١٣ – محمد صابر سليم وآخرون : علوم البيئة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ١٩٨٥ .

١٤ محمد يسري إبراهيم دعبس ، تلوث الهواء وكيف نواجهه ، سلسلة التنمية والبيئة ، ١٩٩٤ .
١٥ – محمود سامي عبد السلام ، مشاكل تلوث الهواء في بعض المدن العربية في الإنسان والبيئة والتنمية ، مؤتمر الخرطوم فبراير ١٩٧٥ ، جامعة الدول العربية ١٩٧٥ .
١٦ – مصطفي عبد العزيز ، مفهوم التلوث ، مرجع في العلوم البيئية ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
١٧ – مني قاسم ، التلوث البيئي والتنمية الإقتصادية ، الطبعة الثانية ، الدار المصرية اللبنانية ، بيروت ١٩٩٤ .

مراجع القضية الرابعة

١ – إبراهيم عصمت مطاوع ، أمينة أحمد حسن : الأصول الإدارية للتربية دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

٢ – إبراهيم عبد العاطي عبد الحميد ، الدروس الخصوصية وأثرها علي المجتمع المصري – دراسة حاله علي مجتمع القليوبية ، رسالة ماجستير كلية التربية ، جامعة بنها ، ١٩٨٩ .

٣ – أبو الفتوح رضوان وآخرون : المدرس في المدرسة والمجتمع ، دار الثقافة للطباعة ، ١٩٧٣ .

٤ – أحمد إسماعيل حجي : الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية ، دار النهضة العربية ١٩٩٤ .

٥ – أحمد إسماعيل حجي : إدارة الفصل ، دار التيسير ، القاهرة ، ١٩٩٩

٦ – إميل دور كايم : التربية الأخلاقية ، ترجمة د. السيد محمد بدوى ، مراجعة د. علي عبد الواحد وافي ، مكتبة مصر ، ١٩٥٤ .

٧ – توفيق مرعي وآخرون : إدارة الصف وتنظيمه . وزارة التربية والتعليم والشباب . سلطنة عمان، ١٩٨٦ .

٨ – چورج هنري جريس ، محمد حسين المخزنجي : رسالة المعلم ، توجيه الناشئين من المعلمين ، القاهرة ، مطبعة بولاق ، ١٩٦٨ .

٩ – حامد عبد السلام زهران : علم النفس الإجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط (٤) ، ١٩٧٧ .

١٠ – حسن مصطفي وآخرون : إتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية ، مكتبة الأنجلو ، ١٩٦٥ .

١١ – دليل المدرسة الثانوية : الإدارة والتنظيم ، القاهرة ، فبراير ، ١٩٦٢ .

١٢ – رمزية الغريب : التعلم ، دراسة نفسية ، تفسيرية ، توجيهية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٩٠ .

١٣ – سعيد إسماعيل علي وآخرون : دراسات في المدرسة والمجتمع ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٨٤ .

١٤ – س . ل . برس ، ف.ب روبنسون : علم النفس والتربية الحديثة ، الجزء الأول ، ترجمة أحمد زكي محمد ، مراجعة عبد العزيز القوصي ، ١٩٥٤ .

١٥ – سمير محمد إبراهيم الديب : العلاقة بين المعلم والمتعلم عند بعض مفكري التربية الإسلامية – رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الزقازيق ، ١٩٨٩ .

١٦ – سناء محمد سليمان : الإنضباط لدي تلاميذ المدرسة الإعدادية وعلاقته بالمستوي الإجتماعي والثقافي ووجهة الضبط والإتجاهات الدراسية ، بحث منشور في المجلة التربوية – كلية البنات جامعة عين شمس، ١٩٩١

١٧ –سناء محمد سليمان : دراسة تحليلية للمعلم المتميز بالمدرسة الثانوية ، بحث منشور ، كلية البنات ، جامعة عين شمس، ١٩٩١ .

١٨ – سيد عثمان : علم النفس الإجتماعي والتربوي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٠ .

١٩ – صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس ، الجزء الأول ط (١) ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٢٠ – عبد العظيم أنيس : التعليم في زمن الإنفتاح ، دار المستقبل العربي ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

٢١ – عبد اللطيف الجزار : تكنولوجيا التعليم ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦ .

٢٢ – عبد الله الهاجري : ضبط السلوك الطلابي في الفصول الدراسية ، بحث منشور ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، ١٩٩٣ .

٢٣ – فاطمة عبد السميع محمود : الذكاء الإجتماعي وعلاقته بكفاءة التدريس لدي طلبة دور المعلمين ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .

٢٤ – فايقة فاطمى : أساسيات علم النفس المدرسي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٩٢ .

٢٥ – مجدي عبد اللطيف بسيوني : الرضا المهني لدي المعلمين بمدارس الحلقة الأولي من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، ١٩٨٧ .
٢٦ – مجيد إبراهيم دمعه ، علي هداد رهيف : الإعداد التربوي ، أسسه النظرية ومجالاته العلمية ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٧٦ .
٢٧ – محمد شحاته علي ربيع : أثر المهنة التربوية علي الصحة النفسية للمدرسين والمدرسات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب جامعة الإسكندرية ، ١٩٧٢ .
٢٨ – محمد لبيب النجيحي : الأسس الإجتماعية للتربية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٠ .
٢٩ – محمد محمود عبد العال : الثواب والعقاب في الفكر التربوي الإسلامي، رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ١٩٨٧ .
٣٠ – محمود عبد القادر علي قزازه : نحو إدارة تربوية واعية . دار الفكر العربي . بيروت، ١٩٩٣ .
٣١ – مريم قاسم سعيد شوبير : الإعداد التربوي لطالبات كلية البنات – دراسة تقويمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٦ .
٣٢ – مستقبليات : مجلة فصلية ، التربية المقارنة ، عدد ١٠٨ ، مراقبة الإنضباط في المدرسة ، المجلد ٢٨ ، سنة ١٩٨٤ ، مكتب التربية الدولي، جنيف .
٣٣ – وزارة التربية والتعليم : القرار الوزاري رقم ٩٤/٢٠٨ الصادر عن وزارة التربية والتعليم سنة ١٩٩٤ .
٣٤ – وزارة التربية والتعليم : القرار الوزاري رقم ٩٩/٤٦٦ الصادر عن وزارة التربية والتعليم سنة ١٩٩٩ .

(35) Fantano, David, Classroom Control, Published by : the British Psychlogical Society, 1983 .

(36) Mc. Connell, Understanding Human Behavior Second, ed by Reinehar and Winston N.Y 1977 .

(37) Swift, D.F. : Social class and Educational adaption, in Jame Walfson (ed) personality and Learning Hadder and Stoughton : 1982, .

مراجع القضية الخامسة

١ – إبراهيم مصطفى وآخرون : المعجم الوسيط ، ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٦١ .

٢ – أحمد أنور محمد سيد : أنساق القيم الإجتماعية وتأثرها بالتغيرات الإقتصادية والإجتماعية ، دراسة لحالة مصر في الستينات والسبعينيات، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٩٢ .

٣ – أحمد خيرى حافظ : سيكولوجية الاغتراب لدي طلاب الجامعة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٠ .

٤ – أحمد زايد : البناء السياسي في الريف المصري في «تحليل لجماعة الصفوة القديمة ط (١) القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨١ .

٥ – أحمد زايد : علم الإجتماع بين الإتجاهات الكلاسيكية النقدية ط (٢) القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٤ .

٦ – أحمد زكي صالح ، علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٢ .

٧ – أماني عبد التواب صالح حسني : أثر إستخدام التليفزيون والكمبيوتر علي العزلة الإجتماعية لدي المراهقين والمراهقات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر ، ٢٠٠١ .

٨ – إميل فهمي شنوده ، مشكلات الإدمان بين طلاب المرحلة الإعدادية في «التربية ومشكلات المجتمع . كلية التربية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ .

٩ – جرجس سلامة ، تاريخ التعليم الأجنبي في مصر في القرنين التاسع عشر والعشرين القاهرة ، المجلس الأعلي لرعاية الفنون والآداب والعلوم الإجتماعية ، ١٩٦٣ .

١٠ – جلال أمين ، بعض قضايا الإنفتاح الإقتصادي في مصر منذ عام ١٩٥٢ ، ١٩٧٧ ، الجمعية المصرية للإقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

١١ – جوده عبد الخالق : أهم دلالات سياسة الإنفتاح الإقتصادي بالنسبة للتحولات الهيكلية في الإقتصاد المصري ، ١٩٧١ : ١٩٧٧ ، بحث مقدم إلي المؤتمر العلمي السنوي الثالث للإقتصاديين ، الإقتصاد المصري في ربع قرن ١٩٥٢ : ١٩٧٧ ، القاهرة ، ٢٣ : ٢٥ مارس سنة ١٩٧٨ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

١٢ – حافظ فرج أحمد : مواصفات نظام تربوي مستقبلي يتفق ومستجدات، عصر العولمة ، المؤتمر العلمي السنوي الأول لقسم أصول التربية بكلية البنات ، جامعة عين شمس ، مستقبل التعليم في مصر بين الجهود الحكومية والخاصة ، ٢٥ – ٢٦ يونيو ، ٢٠٠٢م .

١٣ – حامد عبد السلام زهران : علم النفس الإجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٤ .

١٤ – زيدان عبد الباقي ، علم النفس الإجتماعي في المجالات الإعلامية ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٧٨

١٥ – سهير محمد خلف بسيوني : ظاهرة الإغتراب لدي أعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة طنطا ، ١٩٩٦ .

١٦ – سيمون عبد الحميد متولي : علاقة بعض المتغيرات النفسية والإجتماعية بالشعور بالوحدة النفسية والاجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٩٥ .

١٧ – شادية أحمد مصطفى عمران : البطالة وعلاقتها بالاغتراب لدي شباب الخريجين رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة أسيوط ، ١٩٩٣ .

١٨ – شبل بدران ، التربية والتبعية في مصر ، دراسة في التعليم الأجنبي، التربية المعاصرة ، عدد ٣ ، مايو ، ١٩٨٥ .

١٩ – ضياء الدين زاهر ، القيم في العملية التربوية ، مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٤ .

٢٠ – عادل حسين : الإقتصاد المصري من الإستقلال إلي التبعية من ١٩٧٤: ١٩٧٩ ط (٢) القاهرة ، دار المستقبل العربي ، ١٩٨٢ .
٢١ – عادل عبد الله محمد ، بعض الخصائص النفسية المرتبطة بالعزلة الإجتماعية بين الشباب الجامعي، مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٢٩) مايو ، ١٩٩٧ .
٢٢ – عادل عز الدين الأشول وآخرون ، بحث التغير الإجتماعي وإغتراب شباب الجامعة (التقرير النهائي) القاهرة ، أكاديمية البحث العلمي ، ١٩٨٥ .
٢٣ – عبد الباسط عبد المعطي : التكوين الإجتماعي ومستقبل المسألة المجتمعية في مصر ، ندوة الإطار الفكري للعمل العربي ، الكويت . المعهد العربي للتخطيط من ٢٦ – ٢٩ سبتمبر ، ١٩٨١ .
٢٤ – عبد السميع سيد أحمد : ظاهرة الإغتراب لدي طلاب الجامعة في مصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس، ١٩٨١ .
٢٥ – عصام حسين أحمد : إدراك الهوية القديمة لدي الطفل المصري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ١٩٩١ .
٢٦ – علي السيد محمد الشخيبي : علم اجتماع التربية المعاصر ، تطوره ، منهجيته ، تكافؤ الفرص التعليمية ، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢ .
٢٧ – علي خليل أبو العينين ، أصول الفكر التربوي الحديث بين الإتجاه الإسلامي والإتجاه التغريبي، القاهرة ،دار الفكر العربي ، ١٩٨٦ .
٢٨ – علي محمود ليلة : العالم الثالث ، مشكلات وقضايا ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ١٩٨٥ .
٢٩ – كمال التابعي : تغريب العالم الثالث ، دراسة نقدية في علم إجتماع التنمية ، ط (١) ، دار المعارف ، ١٩٩٧ .

٣٠ - لطيفة إبراهيم خضر ، دور التعليم في تعزيز الإنتماء ، رسالة دكتوراه منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٠ .
٣١ - مجد الدين بن يعقوب الفيروز آبادي : القاموس المحيط ، المجلد الأول - بيروت المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، ١٩٦٧ .
٣٢ - مجلة العلوم الإجتماعية : ندوة عن الإغتراب ، جامعة الكويت ، العدد الرابع ، السنة الثامنة ، يناير ، ١٩٨١ .
٣٣ - محمد خضر عبد المختار ، الاغتراب والتطرف نحو العنف ، دراسة نفسية اجتماعية ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة سنة ١٩٩٧ .
٣٤ - محمود رجب ، الإغتراب ، سيرة مصطلح ، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٤ ، ١٩٩٣ .
٣٥ - مصطفي المصمودي : النظام الإعلامي الجديد ، عالم المعرفة ، العدد ٤٩ ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، أكتوبر ، ١٩٨٥ .
٣٦ - معتز عبد الله : تعاطي المواد المؤثرة في الأعصاب لدي طلاب المدارس الثانوية العامة بمدينة القاهرة الكبري ، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ، البرنامج الدائم لبحوث تعاطي المخدرات ، القاهرة ، ١٩٩١ .
٣٧ - يحيي الرخاوي : دراسة في علم السيكوباثولوجي ، دار الغد للثقافة والنشر ، ١٩٧٩ .
٣٨ - إقبال حسني ، التليفزيون أحد أسباب العنف والجريمة ، جريدة الأهرام بتاريخ ٢٠٠١/٨/٣ ، العدد ٤١٨٧٨ .

(39) Bauman, Zygmant, "Soil, Blood, Identity, Psychological Review, Vol, 40, No 4. Nov 1992, pp. 675 - 698 .

(40) Carter V. Good (ed) Dictionary of Educatio, 3 rd ed, Mc Grow Hill Book Company, 1959 .

(41) Father, N.T. "Values, National Identification and Favouritim Towards the In-Group". British Journal or Social Psychologg, 33, 1994.

(42) Melvin Seeman, "On the meaning of Alienation" Amerion Sociolical Review Vol, 24, No 6 1959.

(1) Richard Schacht: Alienation , London George Allen & Unwin LTD. 1970.

مراجع القضية السادسة

١ - استراتيجية محو الأمية في البلاد العربية . وثيقة أقرها مؤتمر الاسكندرية الثالث لمحو الأمية ، بغداد ١١ - ١٦ ديسمبر ١٩٧٦ .

٢ - الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار . تاريخ محو الأمية في مصر ، الطبعة الأولي ، القاهرة ١٩٩٦ .

٣ - جامعة الدول العربية ، التقريرين النهائيين لمؤتمرتي الاسكندرية الأول والثاني .

٤ - جمهورية مصر العربية ، قانون رقم ٦٧ لعام ١٩٧٠ في شأن تعليم الكبار ومحو الأمية .

٥ - جمهورية مصر العربية ، قرار جمهوري في ٨ سبتمبر ١٩٨٩ بشأن تحديد عقد محو الأمية في مصر(٩٠ - ١٩٩٩م) .

٦ - جمهورية مصر العربية ، قرار جمهوري رقم ٨ لعام ١٩٩١ بشأن إنشاء الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار .

٧ - حافظ فرج أحمد : جدوي برامج محو الأمية في المجتمع العماني ، مجلة التربية والتنمية ، العدد (٧) السنة الثانية مايو ١٩٩٤ .

٨ - حافظ فرج أحمد : معوقات تعليم الكبار وآثرها في التنمية الاجتماعية، مجلة التربية المستمرة ، مجلة دورية يصدرها مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج العربي بالبحرين . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد الرابع عشر ، السنة التاسعة ، أكتوبر ١٩٨٨ .

٩ - سامي محمد نصار . المفاهيم المختلفة لمحو الأمية . التقرير النهائي للدورة التدريبية العادية السادسة في محو الأمية . المركز الإقليمي . أسفك . سرس اللبان ١٩٨٨ .

١٠ – شكري عباس حلمي ، محمد جمال نوير : تعليم الكبار ، دراسة لبعض قضايا التعليم غير النظامي في إطار مفهوم التعليم المستمر ، القاهرة ، مكتبة وهبة ١٩٨٢ .

١١ – عبد الفتاح جلال: إستراتيجية محو الأمية في الوطن العربي ، سرس اللبان ١٩٧٥ .

١٢ – فؤاد بسيوني متولي : التربية ومشكلات المجتمع ، رؤية عصرية لبعض مشكلات المجتمع وعلاقتها بالتربية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ١٩٧٥ .

مراجع القضية السابعة

١ - أحمد كمال أحمد:التخطيط الإجتماعي مكتبة القاهرة الحديثة ١٩٧١ .

٢ - حافظ فرج أحمد : معوقات تعليم الكبار وأثرها في التنمية الإجتماعية مجلة التربية المستمرة - مجلة دورية يصدرها مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج العربي بالبحرين - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - العدد الرابع عشر - السنة التاسعة - أكتوبر ١٩٨٨ .

٣ - حامد عمار : في إقتصاديات التعليم ، المركز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار سرس الليان . ١٩٦٤ .

٤ - زينب حسن حسن : دراسة تقويمية للجهود المبذولة لمحو الأمية في المجتمعين المصري السعودي رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس، ١٩٧٩ .

٥ - سيد إبراهيم الجيار: التربية ومشكلات المجتمع، مكتبة غريب، القاهرة ط ٢ ،١٩٧٧ .

٦ - شكرى عباس حلمي : دراسات في التربية ومشكلات المجتمع ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٨٧ .

٧ - عبد الله عبد الدايم : التقنيات الجديدة في التربية والثورة التكنولوجية والعلمية في العصر الحديث ، صحيفة التخطيط التربوي في البلاد العربية ،العدد ٢٠٨ ،عام ١٩٧٢ .

٨ - محمد جمال نوير : تعليم الكبار ودوره الممكن في التنمية الشاملة، مجلة النيل، عدد خاص عن الندوة الدولية لتعليم الكبار، ١٩٧٩ .

٩ - محمد مبارك مجير : التخطيط الإقتصادي ، معهد الدراسات العربية - جامعة الدول العربية، القاهرة .

١٠ – محمد منير مرسى : الإدارة التعليمية طبعة مزيدة منقحة عالم الكتب، القاهرة ١٩٨٤ .

١١ –محمود السيد سلطان : دور التربية في خطة التنمية الإقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس،١٩٦٧ .

١٢ – محمود عبد القادر علي قراقزة : نحو إدارة تربوية واعية ، دار الفكر العربي ، بيروت ,١٩٩٣

١٣ – مركز النيل للإعلام والتعليم والإتصال ، مجلة النيل ، مركز النيل عدد خاص عن الندوة الدولية لتعليم الكبار (٢٦ فبراير – ١ مارس) ١٩٧٩ .

١٤ – وزارة التربية والتعليم : ورقة عمل حول تطوير وتحديث التعليم مكتب وزير التعليم سبتمبر ١٩٧٩ .

مراجع القضية الثامنة

١ – أحمد زكي صالح ، نظريات التعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة، ١٩٧١ .

٢ – السيد الشحات ، الصراع القيمي لدي الشباب ومواجهته من منظور التربية الإسلامية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٨ .

٣ – توفيق الطويل ، فلسفة الأخلاق نشأتها وتطورها ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

٤ – جيهان أحمد شتي : الأسس العلمية لنظرية الإعلام ، دار الفكر العربي، ١٩٧٨ .

٥ – حامد عبد السلام زهران : علم النفس الاجتماعي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط (٢) ، ١٩٧٣ .

٦ – حسن شحاتة : القيم التربوية في قصص الأطفال ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٧ .

٧ – زينب رضوان : النظرية الاجتماعية في الفكر الإسلامي ، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٨ – زكريا إبراهيم : دراسات في فلسفة المعاصرة ، مكتبة مصر ، القاهرة ١٩٦٨ .

٩ – سعيد عبد الحميد السعدني : القيم التربوية في القصص القرآني في قصة يوسف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات– جامعة عين شمس ، القاهرة ، ١٩٨٢ م .

١٠ – سيد أحمد طهطاوى : القيم التربوية في القصص القرآني ، رسالة ماجستير – كلية التربية جامعة أسوان ١٩٦٦ م.

١١ – ضياء زاهر : القيم في العملية التربوية ، من سلسلة معالم تربوية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

١٢ – عباس محمود العقاد : الإنسان في القرآن ، دار الهلال ، القاهرة ، ١٩٧١ .

١٣ – عبد الحميد عبد الله سلام : المدخل في العلوم التربوية ، عالم الكتب، القاهرة ١٩٨٠ .

١٤ – عبد اللطيف محمد خليفة : ارتقاء القيم ، عالم المعرفة ، سلسلة كتب المجلس القومي للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، ١٩٩٢ .

١٥ – علي ليله : الشباب في مجتمع متغير ، سلسلة علم الاجتماع المعاصر، الكتاب الرابع والثمانون ، مكتبة الحرية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٩٠ .

١٦ – عماد الدين سلطان : بحث إحتياجات طلاب الجامعة ، المركز القومي للبحوث الإجتماعية والجنائية ، القاهرة ، ١٩٧١م .

١٧ – فوزية دياب : القيم والعادات الاجتماعية ، دار الكتاب العربي ، لبنان، ١٩٨٦ .

١٨ – قباري محمد إسماعيل : قضايا علم الأخلاق ، الهيئة العامة للكتاب ، الإسكندرية ، ١٩٧٥ .

١٩ – لويس كامل مليكة : سيكولوجية الجماعة والقيادة ، ج١ ط٢ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

٢٠ – محمد أحمد بيومي : علم اجتماع القيم ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ١٩٨٦ .

٢١ – محمد الهادي عفيفي : الأصول الثقافية للتربية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٧٥ .

٢٢ – محمد جاد الرب عبد الله : دور التربية في معالجة التغير القيمي بمحافظة أسوان – رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة أسوان ، ١٩٨٩ .

٢٣ – محمد عماد الدين إسماعيل آخرون : كيف نربي أطفالنا ، دار النهضة العربية ١٩٧٤ .